

## تأثير تطبيق مراجعة الجودة و التحسين المستمر على زيادة فاعلية المراجعة البيئية الداخلية

[١٩]

طارق صبحي عبد الحميد<sup>(١)</sup> - جمال سعد خطاب<sup>(١)</sup> - أماني البري<sup>(١)</sup>  
(١) كلية التجارة جامعة عين شمس

### المستخلص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير تطبيق مرجعة الجودة والتحسين المستمر بغرض زيادة كفاءة المراجعة البيئية الداخلية للوصول الى الفعالية المستهدفة، ولقد اعتمدت الدراسة على اختبار مجموعة من الفروض تتعلق بمدى امكانية تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر ومدى تأثيرها على المراجعة البيئية الداخلية كمصدر حيوي لتحقيق ميزة تنافسية في ظل عولمة الاسواق، ومدى تأثيرها بالتغيرات الجوهرية المستمرة في بيئة النشاط الاقتصادي، والتعرف على الوظائف والمهام المستحدثة للمراجعة البيئية الداخلية في ظل البيئة المعاصرة للجودة والتحسين المستمر، ومدى تأثير تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر في تطويرها و زيادة كفاءتها وفعاليتها.

لتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثون على التأصيل النظري من خلال المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي، والوصفي التحليلي، ثم اجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم قائمة استقصاء تخص الموظفين و الادارة العليا واعضاء هيئة التدريس وقد تم القيام بالدراسة الميدانية على عدد من الكليات التابعة لجامعة عين شمس.

لقد قام الباحثون بتوزيع ٤٥٠ قائمة استقصاء، تم جمع ٣٨٨ قائمة بنسبة استجابة ٨٦,٢%، تم استخدام ٣٨٤ قائمة في التحليل الإحصائي، وبذلك بلغت نسبة الاستجابة للقوائم المستخدمة في التحليل ٨٥,٣% أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين X1 "تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر"، وبين X3 "نتائج المراجعة البيئية الداخلية"، حيث بلغت قيمة  $F=652,2$  بمستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يعني معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠١، أي أن

تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر يؤثر طردياً على نتائج المراجعة البيئية الداخلية، أي أنه كلما زاد تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر كلما زادت نتائج المراجعة البيئية الداخلية وقد أثبتت النتائج أن تحقيق مستوى الكفاءة التشغيلية للمنشآت يعاني من قصور، لذا يوصي الباحثون بدراسة نواحي القصور ومعالجتها.

**الكلمات الافتتاحية:** مراجعة الجودة والتحسين المستمر - المراجعة البيئية الداخلية

## مقدمة

تأثرت مهنة المحاسبة والمراجعة بظروف البيئة التي تعمل فيها ويقاس تقدم هذه المهنة بمدى مواكبتها للتغيرات والتطورات البيئية وقد تزايد في السنوات الأخيرة الإدراك العالمي بأهمية المشاكل البيئية في ضوء تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية القائمة، كما تزايدت قوانين وتشريعات الرقابة على التلوث في معظم دول العالم مما أوجد آليات وأدوات لسياسة اقتصادية لا تقوم بذلك ١. (مشيل توداور التنمية الاقتصادية).

لقد كان لهذا التطور الذي لحق بالمراجعة البيئية الداخلية فيما يختص بالمراجعة البيئية الاثر الكبير في استجابة المراجعة البيئية الداخلية في المنشأة للضغوط والتحديات التي تعترضها من قبل البيئة المحيطة بها والجماعات البيئية المسئولة عن حماية البيئة، وبذلك استطاعت المراجعة البيئية الداخلية ان تقي بمسئوليتها، وتؤدي وظيفتها تجاه البيئة، وظهرت شكلاً آخر لسلوك المنشآت و صاحب ذلك تغير في النظرة التقليدية للمشروعات وطريقة تقييم أدائها حيث أصبحت ترتبط بمدى أثر عمليات المنشأة من جوانب اقتصادية واجتماعية على المنشآت الأخرى والمجتمع المحيط، يمكن القول أن المراجعة البيئية عملية منظمة يقتضي أن يتوافر لها مجموعة من الأساليب الفنية والإجراءات العملية التي تستند على إطار فكري يحتوى على مجموعة من المفاهيم والفروض والمبادئ والمعايير مؤشرات لتقويم الأداء البيئي، وترجع أهمية وجود إطار فكري للمراجعة البيئية على مفاهيم وفروض ومبادئ للمراجعة البيئية، ومعايير ومؤشرات لقياس وتقويم الأداء البيئي للوحدات الاقتصادية، ومعايير مراجعة تحكم الأداء المهني لعمل مراقب الحسابات عند قيامه بالمراجعة البيئية.

يمكن القول أن المراجعة الداخلية البيئية ضرورية حتى تقوم المنشأة بتقييم ادائها، وبالتالي تستطيع ان تقرر فيما اذا كانت تؤدي اهدافها البيئية القانونية والداخلية بالمراجعة البيئية ١٠١ (دراسة عماد رياض ٢٠٠٩) لقد زادت الأبحاث والدراسات وعُقد العديد من المؤتمرات التي تنصح بتبني المراجعة البيئية كمطلب أساسي لاستجابة المنظمات للبيئة فقد أصبح لدى الكثير من الشركات في الدول المتقدمة برامج مراجعة بيئية رسمية مصممة بحيث تقدم لهذه الشركات تأكيداً بأن عملياتها يتم إدارتها طبقاً للمعايير والقوانين الحكومية البيئية وطبقاً للسياسات البيئية للوحدة وعلى الرغم من أن المراجعة البيئية قد بدأت كأداة للرقابة

الداخلية فإن الحكومات والرأي العام قد أبدت اهتماماً متزايداً بإتاحة نتائج مراجعة البيئة للعنصر الخارجي، وثمة اهتمام مماثل باعتماد معايير مراجعة مشتركة بغية كفاءة تحقيق نوعية رفيعة من مراجعة البيئة وانطلاقاً من هذا الفهم للمراجعة في مجال إدارة البيئة ومن ثم كفاءة التنمية المستدامة، يتعين أن تشكل مراجعة البيئة جزءاً لا يتجزأ من مسؤوليات أجهزة الرقابة المالية العليا وكذلك جزءاً لا يتجزأ من مسؤوليات الجمعيات المهنية للمحاسبة والمراجعة البيئية، وذلك للقيام بدور أساسي في الانتقال إلى عالم مستديم بيئياً، وأن تبادل الخبرات بين هذه الأجهزة والمنظمات المهنية يفيد بشكل جوهري للأجهزة والمنظمات الراغبة في تحمل هذه المسؤولية. ٢. دراسة (احمد عبد الرحيم السارح).

### مشكلة البحث

يمكن ان تتبلور مشكلة البحث في دراسات متعددة مثل (أمين السيد لطفى، ٢٠٠٥)، و(عبد أحمد عبده، ٢٠١١)، و (رغدة صلاح محمد، ٢٠١٢) أن عدم استخدام المراجعة البيئية كأداة للرقابة البيئية و محاولة الحد من المخلفات الناتجة عن العمليات الصناعية، حيث أن الرقابة البيئية تشمل إتباع الطرق الكفيلة بكشف الانحرافات عن الخطط البيئية، وتتضمن المراجعة البيئية تطبيق إجراءات الرقابة والقياس، وبشكل خاص على عملياتها ونشاطاتها التي يكون لها تأثير كبير على البيئة، كما تتأثر المراجعة البيئية الداخلية كعلم ومهنة بالتغيرات الجوهرية المستمرة في بيئة النشاط الاقتصادي يعتبر الاتجاه المتزايد نحو تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر بالمنشآت كوسيلة مقترحة للتكيف مع المتغيرات الحديثة كمصدر حيوي لتحقيق ميزة تنافسية في ظل عولمة الأسواق وإنشاء مجالاً جديداً في مهنة المراجعة البيئية الداخلية.

ولكى تنجح وظيفة المراجعة البيئية الداخلية في القيام بدورها المهم يجب ان تؤدي بمستوي معين من الجودة والتحسين المستمر الأمر الذي يتطلب البحث عن اليات جديدة لتقويم مهنة المراجعة البيئية الداخلية وذلك بما يتناسب مع طبيعة دورها الريادي وقيام إدارة المراجعة بمراجعة الأداء البيئي الذي يؤدي الى تحسين الأداء البيئي للمنشأة.

يمكن عرض مشكلة الدراسة في سؤال جوهرى هو: ما مدى تأثير تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر على زيادة فعالية المراجعة البيئية الداخلية؟

### أسئلة البحث

ويستمد من السؤال الرئيس عدة اسئلة فرعية وهى:

- ١- ما مدى تأثير تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر على استقلالية المراجعة البيئية الداخلية؟
- ٢- ما مدى تأثير تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر على نتائج المراجعة البيئية الداخلية؟
- ٣- ما الاجراءات التي يجب اتخاذها لتطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر؟
- ٤- ما مدى اهتمام ادارات مراجعة الجودة بالمنشآت برفع كفاءة المراجعين الداخليين للوصول إلى الفعالية المطلوبة للمراجعة البيئية الداخلية؟

### أهداف البحث

يهدف البحث بشكل رئيسي على مدى تأثير تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر على زيادة كفاءة المراجعة البيئية الداخلية لتحقيق الفعالية.

- يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال عدة أهداف فرعية وتتمثل في الأهداف التالية:
- ١- تحديد تأثير مراجعة الجودة والتحسين المستمر وانعكاساتها على المراجعة البيئية الداخلية.
  - ٢- توضيح النتائج المترتبة على تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر.
  - ٣- تحديد الاجراءات التي يجب اتخاذها لتطبيق المراجعة الجودة والتحسين المستمر
  - ٤- تحديد مدى اهتمام ادارت مراجعة الجودة برفع كفاءة المراجعين الداخليين واثره على فعالية المراجعة البيئية الداخلية.

## أهمية الدراسة

**بالنسبة للمراجع الداخلي:** تعزيز دور المراجع الداخلي في تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والأعمال للمنشأة مما يؤدي الى الارتقاء بنشاط المراجعة البيئية الداخلية لمستوى استراتيجي وزيادة فعالية أنشطتها في ضبط الأداء في المنشآت الاقتصادية .

**بالنسبة للمراجع الخارجي:** تعزيز دور المراجع الداخلي في تقييم وتحسين فعالية إدارة مخاطر الأعمال للمنشأة مما يؤدي إلى زيادة إمكانية اعتماد المراجع الخارجي على عمل المراجع الداخلي وزيادة التعاون بينهما، بهدف الوصول إلى أفضل النتائج والوصول إلى رأى سليم عن مدى تحسين المراجعة البيئية الداخلية في التعبير عن نتيجة النشاط والمركز المالي بالحصول علي أدلة إثبات جديدة تساعده على أداء عملة المهني

**بالنسبة للمنشأة:** يجب إن يتم تعزيز الدور الاستراتيجي للمراجعة البيئية الداخلية في المنشأة بهدف تقييم وتحسين وزيادة فعالية إدارة المخاطر والإعمال للمنشأة سوف يلفت نظر المسؤولين بهذه المنشأة إلى مدى فائدة هذا الدور في مواجهة الصعوبات والأزمات التي قد تتعرض لها المنشأة نتيجة عدم تعامل الإدارة مع المخاطر والتي تعوق تحقيق أهداف النشاط، أو تهدد استمرارية المنشأة في ممارسة نشاطه.

## محدود البحث

اقتصرت الدراسة علي مجموعة من الكليات التابعة لجامعة عين شمس والبالغ عددهم (٩) كليات.

## الدراسات السابقة

فيما يلي مجموعة من اهم الدراسات السابقة

- ١- دراسة ( عبده أحمد عبده، ٢٠١١ ) : "دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء البيئي "دراسة ميدانية " .

**هدفت الدراسة:** الى بيان مهام ومسئوليات المراجعين الداخليين عند قيامهم بتقييم الأداء البيئي للمنشآت، وتحديد الصعوبات التي يمكن ان تواجه المراجعين بتقييم الاداء. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستنباطي (الذي يقوم على استنتاج العلاقات بين المتغيرات).

**أهم نتائج الدراسة:** لا تقوم المنشآت بالوفاء بمسئوليتها تجاه البيئة المحيطة بها، لا تهتم المنشآت بقيام المراجعين بتقييم الاداء البيئي، حيث لا توجد تعليمات داخلية ولوائح ادارية تلزم المراجعين بتقييم الاداء البيئي.

**توصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها:**

- العمل على نشر الوعي البيئي بين المنشآت والمراجعين الداخليين (عقد ندوات ومؤتمرات)
- العمل على جعل المراجعة الداخلية البيئية مراجعة الزامية.
- ايجاد المعايير اللازمة التي تساعد المراجعين الداخليين على القيام بمراجعة الاداء البيئي.

٢- دراسة (عز الدين تهاامي، ٢٠١٤): بعنوان " الاطار العلمي لنظم محاسبة الادارة البيئية "

**هدفت الدراسة:** إلى وضع إطار علمي لنظم محاسبة الادارة البيئية يقوم علي أساس تحقيق الترابط بين كل من نظم الادارة البيئية ونظم معلومات المحاسبة الادارية المتطورة. تم الاعتماد على المنهج التحليلي والوصفي.

**أهم نتائج الدراسة:** تعهد الادارة بالقضايا البيئية يمكن من دعم هذه القضايا من خلال اخذ البعد البيئي في الاعتبار من خلال استراتيجية المنشأة.

**وانتهت الدراسة بتوصيات من أهمها:**

- ضرورة دمج العوامل البيئية ضمن الوظائف المالية للمنشأة والالتزام بالإفصاح عن ادائها البيئي، وتوفير البيانات اللازمة للتخطيط والرقابة البيئية علي المستوى القومي.
- ضرورة قيام الاجهزة الحكومية بتشجيع وتحفيز المنشآت بكافة صور التحفيز من ضرائب وغيرها علي تطبيق نظام الادارة البيئية .

٣- دراسة (رعدة عبد الرحمن، ٢٠١٢): " دور المراجعة الداخلية فى تفعيل مقومات الحوكمة البيئية لقطاع الاعمال "

يهدف البحث الى توضيح دور المراجعة البيئية الداخلية في تحسين الاداء البيئي للشركات وبيان اثرها في ارساء مقومات وقواعد الحوكمة البيئية للشركات، حيث يعتبر موضوع البيئة والمحافظة عليها من الموضوعات التي حظيت بدرجة كبيرة من الاهتمام العالمي واصبحت ذات اهمية للمؤسسات والشركات التي تسابقت نحو تطبيق المستحدث في مجال البيئة والتي كان احدها المواصفات القياسية ايزو 14001، وتأتي المراجعة الداخلية لتحقيق الرقابة في محاولة للمساهمة في الحد من المخلفات الناتجة عن العمليات الصناعية.

#### ٤- دراسة (vivi,N.2012) المراجعة البيئية - التحديات الحالية والمستقبلية

هدفت الدراسة: إلى معرفة التحديات الحالية والمستقبلية للمرجعة البيئية، الحد من تطور المشاكل البيئية على المدى الطويل، الاتجاه الى العولمة زاد من الشاغل البيئية، معالجة القضايا البيئية أكثر تعقيدا عالميا، المنهج المستخدم في الدراسة: المنهج الوصفي والاستنباطي.

اهم نتائج الدراسة المراجعة البيئية هي اصعب انواع المراجعة لصعوبة الحصول على البيانات البيئية، وان قضية البيئة مهمة وحساسة حيث زادت الحاجة الى المراجعة البيئية وازداد الاهتمام بها.

#### وانتهت الدراسة بتوصيات اهمها:

- ضرورة ان تبذل مهنة المحاسبة والمراجعة مجهودا أكبر للوصول بنشاطها الى الامور البيئية
- ضرورة وضع مدخل استراتيجي منظم للمراجعة البيئية.
- إظهار أهمية الإفصاح البيئي بالنسبة للأطراف الخارجية كما أن هناك متطلبات للإفصاح البيئي
- يجب علي المنشأة مراعاتها، الحفاظ على النزاهة والشفافية.

٥- دراسة ( M ihaela U , 2013 ): ترى الدراسة أن المراجعة البيئية أسلوب متعدد التخصصات في البيئة الطبيعية التي تعمل فيها وتهدف الدراسة إلي التعرف على علاقة المراجعة البيئية بعمليات التصنيع وتخزين المواد مع تحديد الأثار والمسئوليات ذات الصلة.

وتتعرض الدراسة للاستخدام غير الرشيد للموارد الطبيعية علي طول الوقت وتزايد المخاوف من هذه المشكلة على اعتبار انها تهدد مصالح الاجيال القادمة.

توصي الدراسة بضرورة التوسع في مجال المراجعة البيئية لتتماشي مع تشريعات الاتحاد الاوربي حتى تتحقق الفوائد المرجوة منها على المدى المتوسط والطويل.

### متغيرات الدراسة

١- المتغير المستقل: يتمثل في تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر:

- وفقا للمعايير وارشادات الممارسة المهنية وقواعد وادأب المهنة المتعارف عليها.
- جودة اداء المراجعة تساعد علي التحسين المستمر في اداء خدمات المراجعة البيئية الداخلية.

٢- المتغير التابع: ويتمثل في زيادة فعالية المراجعة البيئية الداخلية:

- تحديد أهداف وصلاحيات ومسئوليات المراجعة البيئية الداخلية.
- توفير الحرية المطلقة للاتصال بلجنة المراجعة البيئية ومراقب الحسابات.

كفاءة المراجعين الداخليين ويمكن قياسها من خلال:

- المؤهلات العلمية والخبرة، سياسة التعيين بإدارة المراجعة البيئية الداخلية.
- الرقابة على جودة المراجعة البيئية الداخلية من خلال التقييم الخارجي لأعمال المراجعة.

### فروض البحث

لا توجد علاقة جوهرية بين تطبيق مراجعة الجودة التحسين المستمر وبين زيادة فعالية المراجعة البيئية الداخلية.



#### ويشتق من تلك الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- لا توجد علاقة جوهرية بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر واستقلالية المراجعة البيئية الداخلية.
- لا توجد علاقة جوهرية بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر ونتائج المراجعة البيئية الداخلية.
- لا توجد علاقة جوهرية بين اجراءات تطبيق الجودة والتحسين المستمر وفعالية التقارير.
- لا توجد علاقة جوهرية بين تطبيق مراجعة الجودة التحسين المستمر وكفاءة وفعالية المراجع الداخلي.

#### منهجية البحث

تستمد هذه الدراسة اهميتها من الموضوع ومدى ضروريته في ظل تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر وتأثيرهما علي المراجعة البيئية الداخلية بالإضافة الي تحقيق اهداف البحث يعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي والوصفي التحليلي وذلك على النحو التالي:

**الدراسة النظرية:** وتتم من خلال دراسة وتحليل الدراسات الأكاديمية للمراجعة عن موضوع البحث، وتتمثل في أهم المصادر التي على المعلومات اللازمة في الكتب والدوريات الأجنبية والعربية وكذلك ما أصدرته الهيئات والمنظمات المهنية المحاسبية عن موضوع البحث.

**الدراسة الميدانية:** وتتم من خلال إعداد قائمة استبيان لمعرفة آراء عينة من المراجعين الداخليين والموظفين - والادارات العليا - واعضاء هيئة التدريس بالكليات التابعة لجامعة عين شمس.

#### المهام مصطلحات الدراسة

١ - **مراجعة الجودة والتحسين المستمر:** تعتبر مراجعة الجودة والتحسين المستمر أحد الاتجاهات الحديثة المطبقة في معظم الشركات ومن أهم مبادئها رضا العميل والتحسين والتطوير المستمر وتقليل التكلفة والعيوب لأقصى حد ممكن واستخدام الطرق والأساليب

الإحصائية، التدريب المستمر للمرجع الداخلي على مراجعة أنشطة الجودة والتحسين المستمر (دراسة حمدي ابو النجا )

٢- **المراجعة البيئية الداخلية:** الإجراءات التي من شأنها أن تعزز قدرات النظام على إنتاج المستويات المحددة للجودة ويتعدى نطاقها إدارة الإنتاج والعمليات إلى كافة الإدارات الأخرى في الشركة.

ذلك للتكيف مع التطورات الجوهرية التي تحدث في البيئة المحيطة بها وفي مفاهيم ومداخل العلوم الأخرى وما تحمله من أساليب واتجاهات إدارية متطورة تتطلب من بخدمات مهنية المراجعة البيئية الداخلية القيام لتساعد إدارة المنشأة على تحقيق مزيد من الفعالية

٣- **الفعالية:** هي القدرة على تحقيق الاهداف المخططة للشركة وذلك من خلال تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر، تحديد اهداف وصلاحيات ومسؤوليات ادارة المراجعة البيئية ودعم الادارة العليا لإدارة المراجعة البيئية الداخلية، الالتزام بالمعايير المهنية المحاسبية والالتزام بأداب ودستور المهنة، تعزيز دور المراجع الداخلي فى تقييم وتحسين فعالية ادارة المخاطر والاعمال للمنشأة مما يؤدي الي الارتقاء بنشاط المراجعة البيئية الداخلية لمستوى استراتيجي وزيادة فاعلية انشطتها. (دراسة اصية العمرى)

### الإطار النظري

شهدت المراجعة نمواً وتطوراً كبيراً خلال العقود الماضية من نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد وعشرين عندما أدركت الإدارة العليا والإدارة البيئية للوحدات الاقتصادية أن المراجعة البيئية هي أحد المكونات الأساسية في نظم الإدارة البيئية فقد أصبحت الإدارة تهتم بشكل كبير بخدمات الفحص البيئي وتطوير الأداء لمساعدتها في إدارة عمليات المنشأة للوفاء بآمال وتوقعات الأطراف المعنية بما يتفق مع المسؤوليات الجديدة وللتقرير للأطراف المعنية عن كيفية نهوض المنشأة بتلك المسؤوليات وتقع هذه الاختبارات وعمليات الفحص المختلفة تحت عنوان " المراجعة البيئية".

**مفهوم المرجعة البيئية: يمكن تعريف المرجعة البيئية بشكل عام بأنها:**

أ- فحص منظم وموثق ودوري وموضوعي بواسطة الوحدة الاقتصادية أو أي جهة خارجية، التعرف على مدى انسجام عمليات التشغيل والممارسات المختلفة مع المتطلبات القابلة للتطبيق.

ب - فحص انتقادي دوري منظم وموثق وموضوعي بواسطة جهة مستقلة ذات سلطة قانونية للعمليات الانتاجية، وما يرتبط بها من أنشطة فرعية لتحديد تأثيرها على البيئة ومتغيراتها.

ج - فحص منظم وموضوعي ودوري للأداء البيئي، بواسطة افراد متخصصين من داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية للتأكد من الالتزام بالقوانين والسياسات الادارية وتقييم فعالية البرامج الادارية والبيئية، توصيل النتائج التي يتم التواصل اليها الى الاطراف المهمة بها يتضح من التعاريف السابقة انالمرجعة البيئية إما أن تتم داخليا بواسطة المنشأة، وبالتالي يتم الاعتماد على قسم المرجعة في المنشأة لإنجازها، واما ان تتم بواسطة جهة خارجية مستقلة، وذلك عن طريق الاستعانة بالمراجعين الخارجيين. بذلك فان المرجعة البيئية قد تكون مرجعة داخلية تستخدم نتائجها لأغراض ادارة المنشأة، أو قد تكون مرجعة خارجية تستخدم نتائجها لأغراض جهات اخرى بخلاف الادارة .

**إجراءات الدراسة**

**تمهيد:** يتعرض هذا الفصل للتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية بغرض اختبارات الفروض التي تفيد في التعرف على "تأثير تطبيق مراجعة الجودة و التحسين المستمر على زيادة فاعلية المرجعة البيئية الداخلية".

وفي ضوء ذلك يعرض الباحثون أسلوب جمع البيانات، ومراحل إعداد قائمة الاستقصاء

ثم يعرض:

**أولاً: أسلوب جمع البيانات:** تتعدد الأساليب المستخدمة في جمع البيانات فمنها الملاحظة، والمقابلات الشخصية، وقوائم الاستقصاء وقد قام الباحثون باستخدام أسلوب قوائم

الاستقصاء لأنه يعد من أفضل أساليب الدراسات الميدانية، حيث أنه يعتبر أسلوباً ملائماً من حيث الوقت والتكلفة، كما يتميز بالوضوح والبساطة، بالإضافة إلى سرية البيانات.

### ثانياً: إعداد قائمة الاستقصاء:

#### أبعاد ومحاور الاستقصاء:

- ١- تحديد دور مراجعة الجودة والتحسين المستمر وانعكاساتها علي المراجعة البيئية الداخلية. (عدد أسئلته ٧)
- ٢- فعالية مخرجات قسم المراجعة البيئية الداخلية (التقارير). (وعدد أسئلته ٧).
- ٣- توضيح النتائج المترتبة على تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر. (عدد أسئلته ٦).
- ٤- تحديد مدى تأثير المراجعة البيئية الداخلية في تحسين الاداء البيئي. (عدد أسئلته ٦)
- ٥- تطوير ورفع كفاءة المراجع الداخلي. (عدد أسئلته ٦)

قام الباحثون بتصميم قائمة استقصاء وعرضها على المختصين لتحكيمها، وبعد إقرارها من قبل المحكمين قام باختبارها، حيث قام بتوزيع قائمة الاستقصاء على عينة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح الأسئلة وملاحظات المستقضي منهم، وقد استخدم في ذلك أسلوب المقابلات الشخصية في هذه المرحلة، وبعد أن تأكد من ملائمة قائمة الاستقصاء لأهداف الدراسة قام بصياغتها بالشكل النهائي - بعد أخذ ملاحظات المستجيبين في الاعتبار - وتوزيعها على عينة البحث.

#### ثالثاً: مجتمع الدراسة: يقتصر مجتمع الدراسة على مديرو الإدارات العليا - اعضاء هيئة

التدريس - المراجعين الداخليين والموظفين بالكليات التابعة لجامعة عين شمس

#### رابعاً: عينة الدراسة: قام الباحث بسحب عينة بلغت ٣٨٤ فرداً من مجتمع الدراسة، وقد

استخدم الباحثون الصيغة التالية في تحديد حجم العينة:

$$n = \frac{z^2 pq}{D^2}$$

حيث:

**P:** نسبة الظاهرة في المجتمع ويمكن اعتبارها ٥٠% لأنها تعطي أكبر حجم للعينة.

**q:** (١ - نسبة الظاهرة في المجتمع).

**Z:** الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة ٩٥% وهي تساوي ١,٩٦.

**D:** نسبة الخطأ المسموح به، في حدود ٥%.  
**n:** حجم العينة.

وبالتطبيق في الصيغة السابقة يكون حجم العينة المناسب:

$$n = \frac{1.96^2(0.5)(0.5)}{0.05^2} = 384$$

وقد قام الباحثون بتوزيع ٤٥٠ قائمة استقصاء، تم جمع ٣٨٨ قائمة بنسبة استجابة ٨٦,٢%، تم استخدام ٣٨٤ قائمة في التحليل الإحصائي، وبذلك بلغت نسبة الاستجابة للقوائم المستخدمة في التحليل ٨٥,٣% كما يتضح من الجدول التالي:

**جدول (١):** القوائم الموزعة والمستوفاة والمستخدمه في التحليل

القوائم المستخدمة في التحليل		القوائم المستوفاة		القوائم الموزعة
عدد	%	عدد	%	عدد
٣٨٤	٨٥,٣	٣٨٨	٨٦,٢	٤٥٠

ويتضح من الجدول (١) الخصائص الشخصية لعينة الدراسة: تشتمل الخصائص الشخصية لعينة البحث على المؤهل العلمي، والكلية التي يعمل بها المستجيب، والوظيفة، وفيما يلي الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

**جدول (٢):** الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

النسبة %	عدد	بيان	الخصائص
٢٤,٠	٩٢	مؤهل متوسط وفوق المتوسط	المؤهل العلمي
٤٧,١	١٨١	مؤهل جامعي	
٢٨,٩	١١١	مؤهل أعلى من الجامعي	
١١,٧	٤٥	آداب	الكلية
٩,١	٣٥	البنات	
١٩,٠	٧٣	تجارة	
٨,٣	٣٢	ألسن	
١٣,٠	٥٠	حقوق	
١٥,٤	٥٩	طب	
٦,٨	٢٦	طب أسنان	
٦,٣	٢٤	معهد البحوث	الوظيفة
١٠,٤	٤٠	هندسة	
١٨,٨	٧٢	وظائف أكاديمية	
٧٨,٩	٣٠٣	وظائف تخصصية	
٢,٣	٩	وظائف كتابية ومعاونة	
١٠٠	٣٨٤	الإجمالي	

مقياس صدق وثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة: تمثل مقاييس صدق وثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة: صدق الاستبيان (صدق المحكمين، والاتساق الداخلي)، ومقياس الاعتمادية، والتحليل العاملي التوكيدي، وفيما يلي نتائج تلك المقاييس:

١- صدق الاستبيان: يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس أسئلة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقام الباحثون بالتأكد من صدق الاستبيان بطريقتين:

أ- صدق المحكمين: تم عرض قائمة الاستقصاء على مجموعة من المتخصصين في المحاسبة والمراجعة لتحكيمها، وقد راعي الباحثون تعليمات المحكمين، وقام بصياغتها في صورتها النهائية، وبعد ذلك تم أخذ الموافقة عليها من الجامعة، وتم استخدامها في جمع بيانات الدراسة الميدانية.

ب- صدق المقياس (الاتساق الداخلي: Internal Consistency): يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع القسم الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وقد قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة، والمتوسط العام للقسم الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وفيما يلي نتائج الاتساق الداخلي لمحاور قائمة الاستقصاء:

جدول (٣): مقاييس الثبات Reliability لمحاور الدراسة

معامل الصدق (*)	معامل الثبات Aif	عدد العبارات	المحاور
٠,٩٥٠	٠,٩٠٢	٧	الأول: دور مراجعة الجودة والتحسين المستمر وانعكاساتهما على المراجعة
٠,٨٥١	٠,٧٢٤	٧	الثاني: فعالية مخرجات قسم المراجعة البيئية الداخلية (التقارير)
٠,٩٣١	٠,٨٦٧	٦	الثالث: النتائج المترتبة على تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر
٠,٩٤٠	٠,٨٨٣	٦	الرابع: تحديد مدى تأثير المراجعة البيئية الداخلية في تحسين الأداء البيئي.
٠,٩٣٢	٠,٨٦٩	٦	الخامس: تطوير ورفع كفاءة المراجع الداخلي

(\*) معامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ويقصد به الصدق البنائي Structure Validity

يتضح من الجدول (3) السابق أن (معامل الثبات) قيمة ألفا Cronbatch's Alfa قد تراوحت بين 0,724، 0,902 على محاور قائمة الاستقصاء، والذي انعكس بدوره على مستوى الصدق، حيث تراوح بين 0,851، 0,950 مما يدل على أن بيانات عينة الدراسة تتمتع بصلاحية معقولة Reliability حيث قيمة ألفا تجاوزت 60% على كافة الأبعاد، الأمر الذي يدل على ثبات الاستجابات وإمكانية الاعتماد على النتائج وتعميم هذه النتائج على مجتمع الدراسة.

**جدول (4):** نتائج الانحدار البسيط بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر، واستقلالية المراجعة البيئية الداخلية

المتغير التابع: X4 استقلالية المراجعة البيئية الداخلية		المتغير المستقل: X1 تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر				
مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	قيمة المعامل	R	R square	مستوى المعنوية	F المحسوبة
0,000	6,66	0,858=α	0,740	0,548	0,000	462,4
0,000	21,5	0,751=β				

يتضح من الجدول (4) ما يلي: أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين X1 "تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر"، وبين X4 "استقلالية المراجعة البيئية الداخلية"، حيث بلغت قيمة F=462,4 بمستوى معنوية 0,000 مما يعني معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0,01، أي أن تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر يؤثر طردياً على استقلالية المراجعة البيئية الداخلية، أي أنه كلما زاد تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر كلما استقلالية المراجعة البيئية الداخلية.

- بعد تقدير معالم نموذج الانحدار يمكن صياغة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$X4 = 0.858 + 0.751 * X1 + \varepsilon$$

حيث:

X4 استقلالية المراجعة البيئية الداخلية

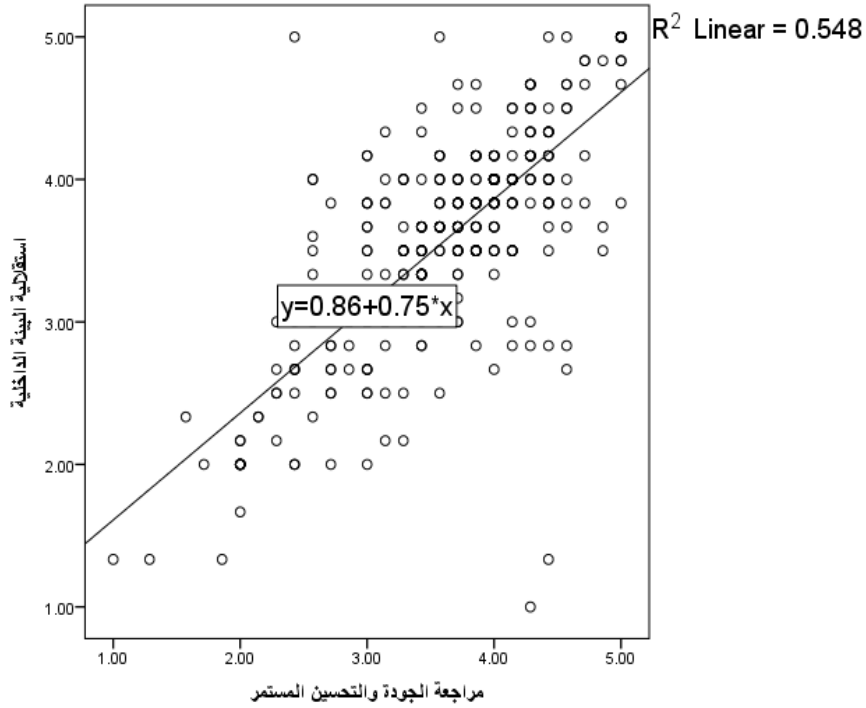
X1 تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر

ε الخطأ العشوائي

اختبار معنوية المتغير المستقل: يتضح معنوية المستقل وذلك من اختبار T test حيث بلغت قيمة  $T = 21,5$ ، بمستوى معنوية  $0,000$  مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية  $0,01$ ، ويتضح من قيمة  $\beta (0,751)$  والتي تشير إلى قوة أو درجة التأثير، أي أنه كلما زاد تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر بدرجة واحدة يتبعها زيادة في استقلالية المراجعة البيئية الداخلية بمقدار  $(0,751)$  درجة.

القدرة التفسيرية للنموذج: بلغت القدرة التفسيرية للنموذج  $54,8\%$  وذلك كما يتضح من قيمة R square أي أن  $54,8\%$  من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يشرحها المتغير المستقل.

والشكل التالي يوضح تلك العلاقة:



شكل (٢): العلاقة بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر واستقلالية المراجعة البيئية الداخلية



مما سبق نخلص إلى رفض الفرض الفرعي الأول.

ب- اختبار الفرض الفرعي الثاني: لا يوجد علاقة ارتباط بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر ونتائج المراجعة البيئية الداخلية.

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Regression بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر، ونتائج المراجعة البيئية الداخلية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥): نتائج الانحدار البسيط بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر، ونتائج المراجعة البيئية الداخلية

المتغير التابع: X3 نتائج المراجعة البيئية الداخلية				المتغير المستقل: X1 تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر			
مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	قيمة المعامل	R	R square	مستوى المعنوية	F المحسوبة	
٠,٠٠٠	٧,٢٢	$=\alpha$ ٠,٨٢٠	٠,٧٩٤	٠,٦٣١	٠,٠٠٠	٦٥٢,٢	
٠,٠٠٠	٢٥,٥	$=\beta$ ٠,٧٨٤					

يتضح من الجدول (٥) ما يلي: أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين X1 تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر، وبين X3 نتائج المراجعة البيئية الداخلية، حيث بلغت قيمة  $F=652,2$  بمستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يعني معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠١، أي أن تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر يؤثر طردياً على نتائج المراجعة البيئية الداخلية، أي أنه كلما زاد تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر كلما زادت نتائج المراجعة البيئية الداخلية.

بعد تقدير معالم نموذج الانحدار يمكن صياغة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$X3 = 0.820 + 0.784 * X1 + \varepsilon$$

حيث:

X3 نتائج المراجعة البيئية الداخلية

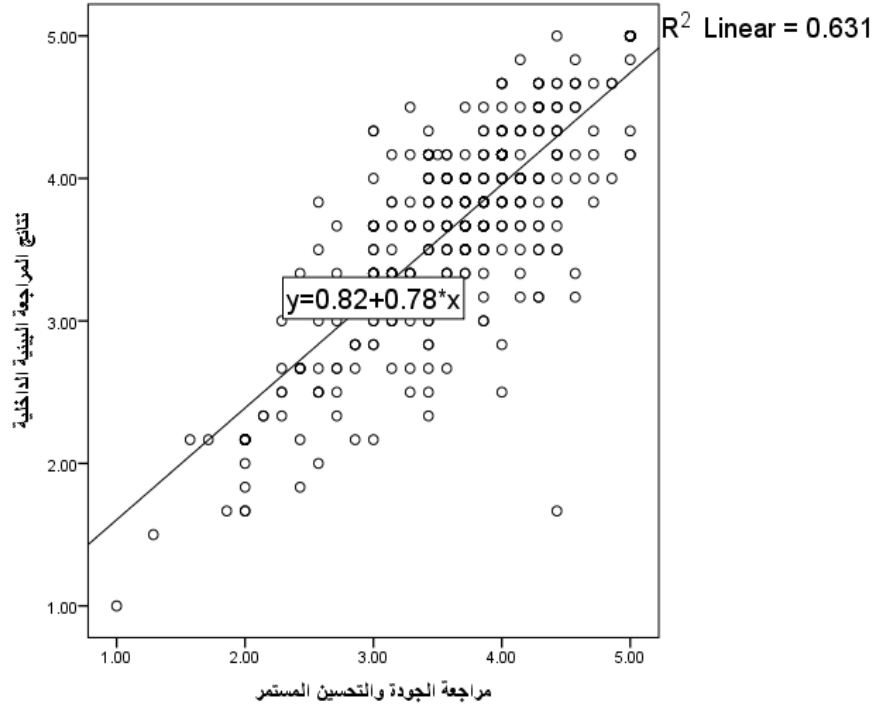
X1 تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر

$\varepsilon$  الخطأ العشوائي

اختبار معنوية المتغير المستقل: يتضح معنوية المستقل وذلك من اختبار T test حيث بلغت قيمة  $T = 25,5$ ، بمستوى معنوية  $0,000$ ، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية  $0,01$ ، ويتضح من قيمة  $\beta$  ( $0,784$ ) والتي تشير إلى قوة أو درجة التأثير، أي أنه كلما زاد تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر بدرجة واحدة يتبعها زيادة في نتائج المراجعة البيئية الداخلية بمقدار ( $0,784$ ) درجة.

القدرة التفسيرية للنموذج: بلغت القدرة التفسيرية للنموذج  $63,1\%$  وذلك كما يتضح من قيمة R square أي أن  $63,1\%$  من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يشرحها المتغير المستقل.

والشكل التالي يوضح تلك العلاقة:



شكل (٣): العلاقة بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر ونتائج المراجعة البيئية الداخلية

مما سبق نخلص إلى رفض الفرض الفرعي الثاني:

ج- اختبار الفرض الفرعي الثالث: لا يوجد علاقة ارتباط بين إجراءات تطبيق الجودة التحسين المستمر وفعالية التقارير .

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Regression

بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر، وفعالية التقارير، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول(٦): نتائج الانحدار البسيط بين تطبيق مراجعة الجودة التحسين المستمر، وفعالية التقارير .

المتغير التابع: X2 فعالية التقارير						
المتغير المستقل: X1 تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر						
مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	قيمة المعامل	R	R square	مستوى المعنوية	F المحسوبة
٠,٠٠٠	١١,٢	١,٢٦٧ = $\alpha$	٠,٧٥٤	٠,٥٦٩	٠,٠٠٠	٥٠٤,١
٠,٠٠٠	٢٢,٤	٠,٦٨٥ = $\beta$				

يتضح من الجدول (٦) ما يلي: أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين X1 تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر، وبين X2 "فعالية التقارير"، حيث بلغت قيمة  $F=504,1$  بمستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يعني معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠١، أي أن تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر يؤثر طردياً على فعالية التقارير، أي أنه كلما زاد تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر كلما زادت فعالية التقارير .

بعد تقدير معالم نموذج الانحدار يمكن صياغة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$X2 = 1.267 + 0.685 * X1 + \varepsilon$$

حيث:

X2 فعالية التقارير .

X1 تطبيق مراجعة الجودة التحسين المستمر

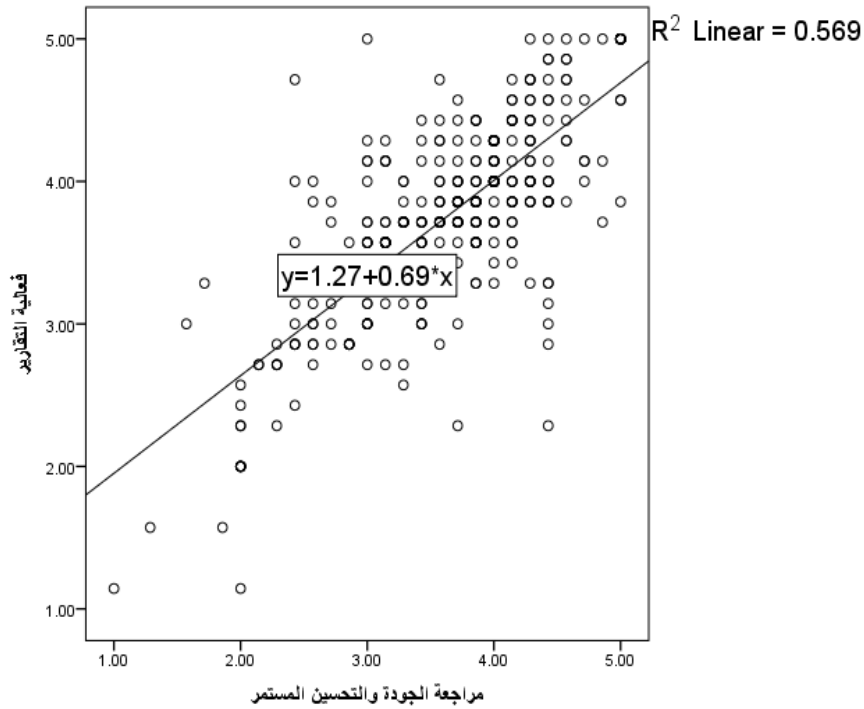
$\varepsilon$  الخطأ العشوائي

اختبار معنوية المتغير المستقل: يتضح معنوية المستقل وذلك من اختبار T test حيث بلغت قيمة  $T = 22,4$ ، بمستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠١، ويتضح من قيمة  $\beta (0,685)$  والتي تشير إلى قوة أو درجة التأثير، أي أنه كلما زاد

تطبيق مراجعة الجودة التحسين المستمر بدرجة واحدة يتبعها زيادة في فعالية التقارير بمقدار (٠,٦٨٥) درجة.

القدرة التفسيرية للنموذج: بلغت القدرة التفسيرية للنموذج ٥٦,٩% وذلك كما يتضح من قيمة R square أي أن ٥٦,٩% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يشرحها المتغير المستقل.

والشكل التالي يوضح تلك العلاقة:



شكل (٤): العلاقة بين تطبيق مراجعة الجودة التحسين المستمر وفعالية التقارير

مما سبق نخلص إلى رفض الفرض الفرعي الثالث.

د- اختبار الفرض الفرعي الرابع: لا يوجد علاقة ارتباط بين تطبيق مراجعة الجودة

التحسين المستمر وكفاءة وفعالية المراجع الداخلي.

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Regression بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر، وكفاءة وفعالية المراجع الداخلي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧): نتائج الانحدار البسيط بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر، ونتائج المراجعة البيئية الداخلية.

المتغير التابع: كفاءة المراجع الداخلي		المتغير المستقل: X1 تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر					
مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	قيمة المعامل	R	R square	مستوى المعنوية	F المحسوبة	
٠,٠٠٠	٥,١٤	٠,٧٠٨ = $\alpha$	٠,٧٤٠	٠,٥٤٧	٠,٠٠٠	٤٦١,١	
٠,٠٠٠	٢١,٥	٠,٨٠١ = $\beta$					

يتضح من الجدول (٧) ما يلي: أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين X1 "تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر"، وبين X5 "كفاءة المراجع الداخلي"، حيث بلغت قيمة  $F=461,1$  بمستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يعني معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠١، أي أن تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر يؤثر طردياً على كفاءة المراجع الداخلي، أي أنه كلما زاد تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر كلما زادت كفاءة المراجع الداخلي.

بعد تقدير معالم نموذج الانحدار يمكن صياغة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$X5 = 0.708 + 0.801 * X1 + \varepsilon$$

حيث:

X5 كفاءة المراجع الداخلي

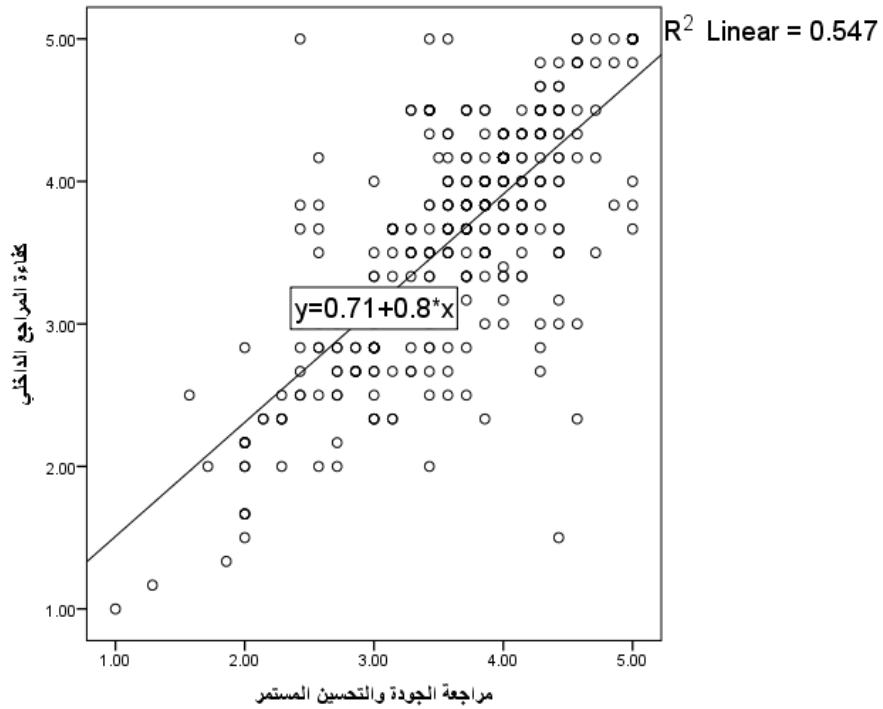
X1 تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر

$\varepsilon$  الخطأ العشوائي

اختبار معنوية المتغير المستقل: يتضح معنوية المستقل وذلك من اختبار T test حيث بلغت قيمة  $T = 21,5$ ، بمستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠١، ويتضح من قيمة  $\beta (0,801)$  والتي تشير إلى قوة أو درجة التأثير، أي أنه

كلما زاد تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر بدرجة واحدة يتبعها زيادة في كفاءة المراجع الداخلي بمقدار (0,801) درجة.  
القدرة التفسيرية للنموذج: بلغت القدرة التفسيرية للنموذج 54,7% وذلك كما يتضح من قيمة R square أي أن 54,7% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يشرحها المتغير المستقل.

والشكل التالي يوضح تلك العلاقة:



شكل (5): يوضح العلاقة بين تطبيق مراجعة الجودة والتحسين المستمر، وكفاءة المراجع الداخلي

مما سبق نخلص إلى رفض الفرض الفرعي الرابع.

من النتائج السابقة نخلص إلى رفض الفرض الرئيس نظراً لرفض فروضه الفرعية

## نتائج الدراسة الميدانية

بعد تحليل بيانات الدراسة الميدانية توصل الباحثون للنتائج التالية:

**نتائج خاصة بعينة الدراسة:** تنوعت العينة من حيث المؤهل العلمي حيث وجد أن نسبة ٤٧,١% من إجمالي العينة حاصلون على مؤهل جامعي، نسبة ٢٨,٩% حاصلون على مؤهل أعلى من الجامعي، بينما الحاصلون على مؤهل متوسط وغير المتوسط فقد بلغت نسبتهم ٢٤%، كما اشتملت عينة البحث على العديد من الكليات، حيث تنوعت من حيث التخصصات النظرية والعملية، فقد تمثلت الكليات مرتبة من الأعلى تمثلاً إلى الأقل (التجارة، الطب، الحقوق، الآداب، الهندسة، البنات، الألسن، طب الأسنان، معهد البحوث) بنسب تراوحت بين ١٩% لأعلى الكليات تمثيلاً وهي كلية التجارة، ٦,٣% للأقل تمثيلاً وهو معهد البحوث، وتنوعت الوظائف بعينة البحث، وكانت أعلاها تمثيلاً الوظائف التخصصية، حيث تمثلت بنسبة ٧٨,٩%، كما تمثلت الوظائف الأكاديمية بنسبة ١٨,٨%، بينما تمثلت الوظائف الكتابية والمعاونة بنسبة ٢,٣%.

## نتائج خاصة باختبارات صلاحية البيانات Reliability

- تراوحت قيمة ألفا (معامل الثبات) Cronbatch's Alfa بين ٠,٧٢٤، ٠,٩٠٢ على محاور قائمة الاستقصاء، والذي انعكس بدوره على مستوى الصدق، حيث تراوح بين ٠,٨٥١، ٠,٩٥٠ مما يدل على أن بيانات عينة الدراسة تتمتع بصلاحية معقولة Reliability حيث قيمة ألفا تجاوزت ٦٠% على كافة الأبعاد، الأمر الذي يدل على ثبات الاستجابات وإمكانية الاعتماد على النتائج وتعميم هذه النتائج على مجتمع الدراسة.
- أثبتت معاملات الارتباط بين العبارات والأقسام التي تنتمي إليها تلك العبارات أنها ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ مما يدل على التناسق الداخلي Internal Consistency لعبارات قائمة الاستقصاء، وأن هذه العبارات والأبعاد تقيس فعلياً ما وضعت لقياسه، كما دل التحليل العاملي التوكيدي على صدق المقياس الذي صممه الباحث لقياس أقسام الدراسة.

## في ضوء نتائج الدراسة الميدانية، والفروض التي تم اختبارها، يوصي الباحثون بما يلي:

- أثبتت الدراسة إدراك عينة البحث لأهمية دور مراجعة الجودة والتحسين المستمر وانعكاساتها البيئية الداخلية، لذا يوصي الباحثون بمراجعة الجودة والتحسين المستمر عن طريق ضرورة قيام المنشأة بما يلي:
- تقديم الخطط اللازمة لتحسين الجودة بعد تحديد المشكلات وجمع البيانات الضرورية وتحليلها.
- تنفيذ الخطط وتطبيق التغيير في حدود المطلوب لحل المشكلة.
- قياس النتائج وتقييمها، وفي حالة نجاح النتائج يتم تطبيق خطط التحسين، وفي حالة وجود قصور يتم دراسة نواحي القصور ومعالجتها.
- قيام قسم المراجعة البيئية الداخلية في المنشأة بممارسة الرقابة على الفعليات والانشطة البيئية.
- أثبتت النتائج أن تحقيق مستوى الكفاءة التشغيلية للمنشآت يعاني من قصور، لذا يوصي الباحثون بدراسة نواحي القصور ومعالجتها.
- ضرورة الاهتمام بتطوير ورفع كفاءة المراجع الداخلي عن طريق القيام بما يلي:
- التدريب المستمر للمراجع الداخلي، والحصول على شهادات مهنية، والإمام الكافي بالمعايير الدولية للمراجعة الداخلية.
- توفير الاستقلالية للمراجع الداخلي في كتابة التقارير وضرورة إظهار كافة الحقائق التي يتم اكتشافها دون تدخل أي طرف.

## المراجع

- أبو النجا، حمدي(٢٠٠٦): المرجعات علي الجودة التحسين الأداء، المكتبة الاكاديمية، ط١، القاهرة، ص٩.
- السارح، أحمد عبد الرحيم، وأحمد عبده عوض(٢٠٠٤): قضايا البيئة من منظور إسلامي، مركز الكتاب للنشر، ط١، كلية التجارة، جامعة الازهر، ط ١، ص١٩.



العمري .أصيلة (٢٠١٥): مساهمة المراجعة البيئية في تحسين انتاجية المؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه في الطور الثالث في العلوم التجارية، جامعة محمد خضير بسكرة .

تهامي، عز الدين فكري: الاطار العلمي لنظم محاسبة الادارة البيئية، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة الازهر، القاهرة، العدد الثامن، يناير، ٢٠١٤، ص٤٥ - ص٨٨.

توادور، ميشيل، التنمية الاقتصادية، ترجمة الى العربية -محمود حسن حسني و محمود حامد عبد الرازق، دار المريخ بالرياض ص ٤٥٣.

رياض، عماد محمد(٢٠٠٩): اطار مقترح لمعايير المراجعة البيئية لقياس وتقييم الاداء البيئي للوحدات الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية التجارة ،جامعة القاهرة، ص ١٤.

رياض، عماد محمد ،اطار مقترح لمعايير المراجعة البيئية لقياس وتقييم الاداء البيئي للوحدات الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ٤٢ .

عبد الرحمن، رغبة صلاح محمد(٢٠١٢): دور المراجعة البيئية الداخلية في تفعيل الحوكمة البيئية لقطاع الأعمال، رسالة ماجستير كلية التجارة، جامعة القاهرة، ص٦٤/٦٦.

عبد، أحمد عبده(٢٠١١): دور المراجعة الداخلية في تقييم الاداء البيئي " دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، كفر الشيخ، ص٥٠ - ص٥٥ ..

Douglas, B.-Christopher C. ,(1999): "Corporate Environmental Reports: The Need for standards and An Environmental Assurance Service", Accounting Horizons, June, pp.129-145.

Mihaela Ungureanu; (2013): "Role of Environmental Audit in the Modern Enterprise" European Social Fund in Romania, under the responsibility of the Managing Authority For the Sectorial OPERATIONAL program For Human Resources Development pp.1-8.

Vivi niemenmaa, 'Environmentl Auditing: Current and Future', International, Journal of Government Auditing, Hill Book, Candan, July, 2012, p.22 Challenges

**THE IMPACT OF APPLYING QUALITY AUDITING  
AND CONTINUOUS ENHANCING ON INCREASING  
THE EFFECTIVENESS OF THE INTERNET  
ENVIRONMENTAL AUDITING**

[19]

**Abdel Hameed, T. S.<sup>(1)</sup>; Khatab, G. S.<sup>(1)</sup> and El-Barry, Amany<sup>(1)</sup>**

1) Faculty of Commerce, Ain Shams University

**ABSTRACT**

This study drives at identifying the impact of applying quality and continual improving for the purpose of increasing efficiency of internal environmental auditing for reaching targeted efficacy. The study counts on a group of hypotheses for testing the potentiality of applying quality auditing and continual improving and its impact on the internal environmental auditing as a vital source for achieving the competitive advantage in terms of globalization of markets and its being affected by essential everlasting changes in economic activity setting. The study also drives at identifying the new originated tasks of internal environmental auditing in light of contemporary environment of quality and continual improvement, checking as well the impact of applying quality auditing and continual improvement regarding its progress and for promoting its efficiency and effectiveness.

For achieving the previous objectives, the researchers count on the theoretical approach using the inductive-deductive and descriptive-analytical method through books, references, Arabic and foreign studies. Achieving this, the researchers use through applying the field study an investigation form for the top management, auditors, and the auditing committee in application on Ain Shams University.

The researchers have distributed about (450) investigation forms on research sample, collecting (388) as retrieved forms with response ratio about 86.2%. (384) lists are used in the statistical analysis, with response ratio about 85.3%. The regression results indicate a significant

direct relationship between X1 “application of quality auditing and continual improvement” and X3 “results of internal environmental auditing” since  $F=652.2$  value at (0.000) significance level, meaning that the relation is significant at (0.01) level; meaning also that the application of quality auditing and continual improvement affects directly the results of internal environmental auditing, meaning that the more application of quality auditing and continual improvement, the more are the positive results of internal environmental auditing.